المسؤولون والمواطنون في الباحة: رحيل خادم الحرمين خسارة

الباحة - ابراهيم الشمراني:

■ خيم الأسى والحزن على المسؤولين بمنطقة الباحة لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وتغمده بواسع رحمته مؤكدين ان رحيله تحت خسارة كبيرة وفاجعة أليمة لرحيل هذا القائد الإسلامي الذي نذر نفسه ووقته وماله لخدمة الإسلام والمسلمين.. حيث تحدث لنا في البداية مدير عام العلاقات العامة والاعلام بامارة منطقة الباحة الأستاذ احمد بن صالح السياري حيث قال كم هي فاجعة وكم هو ألم ان نفقد بأني نهضة بلادنا ان رحيله خسارة وفاجعة وقعت علينا ولكن لا نقول الا حسبنا الله ونعم الوكيل انها سنة الله في خلقه وعندما تتحدث عن مآثر هذا الرجل العظيم فإن المجال هنا لا يتسع لسردها فهي تحتاج الى كتب لتبيان دوره العظيم في خدمة الإسلام والمسلمين.. ان هذا القائد الباني اسهم في نهضة هذه البلاد وما توسعة الحرمين الشريفين الا اكبر دليل. على دوره العظيم في خدمة الإسلام.. فإنني ارفع أحر التعازي والمواساة الى القيادة والى الأسرة الحاكمة والى الشعب السعودي ولا نقول الا ﴿إنا لله وانا إليه راجعون﴾ رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وألهمنا الصبر والسلوان.

من جهته اكد الأستاذ عبدالله محمد الخربوش مدير مكتب سمو أمير منطقة الباحة عن حزنه العميق في رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مؤكداً ان وفاته فاجعة احزنت المسلمين بصفة عامة والسعوديين بصفة خاصة فهو القائد الذي اهتم بأمور الإسلام والمسلمين ودعم القضايا الإسلامية واوصل بلادنا الى ما نحن اليه من عز وخير ورفاهية ورحل وهو قد ادى رسالته لخدمة وطنه فرحم الله فقيدنا المحبوب واسكنه فسيح جناته وعزاؤنا الى الأسرة الحاكمة والى الشعب السعودي.

أحمد عبدالله زربان

كما تحدث الأستاذ احمد عبدالله زربان محافظ محافظة المخواة وقال: ان الكلمات عجز في وصف هذا الخطب الجلل الذي سمعنا به وهو رحيل باني النهضة وقائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث عانى رحمه الله من المرض ولكن ذلك المرض لم يثنيه عن خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة وطنه فمات رحمه الله وقد ادى رسالته والشاهد على ذلك تلك التوسعة العظيمة للحرمين الشريفين وانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ووقوفه مع جميع القضايا ولنصرته للإسلام والمسلمين.. رحم الله فقيدنا المحبوب واسكنه فسيح جناته وانقل عزاؤنا للأسرة الحاكمة والى الشعب السعودي ولأمتيه العربية والإسلامية.

من جهته عبر الدكتور محمد جمعان الغامدي محافظ محافظة قلوة عن حزنه العميق في رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال: ان وفاته ورحيله خسارة كبيرة ولكن حسبنا ونعزاؤنا انه خدم بلاده ونصر الإسلام والمسلمين في شتى مجالات الحياة ووقوفه مع جميع قضايا المسلمين ودعمه لقضايا الامة الإسلامية ودعمه المادي والمعنوي لمشاريع الخير داخل وخارج البلاد.. انها خسارة كبيرة برحيله ولكن تظل بصماته شاهداً على ما قدم للإسلام والمسلمين فرحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم الجميع الصبر والسلوان وانقل احر التعازي واصدق المواساة للأسرة الحاكمة والى الامتين العربية والإسلامية ﴿إنا لله وانا اليه راجعون﴾.

كما تحدث محافظ محافظة المندق الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن رقوش قائلاً: ان الكلمات تعجز في وصف هذا الحدث الجلل برحيل قائد فذ محنك يظل يذكره التاريخ في تلك المواقف الشجاعة.. ان وفاته خسارة كبيرة وخطب جلل ولكن لا نملك الا الدعاء له بالرحمة والمغفرة ونرفع عزاءنا للأسرة الحاكمة والى الشعب السعودي والى الامتين العربية والإسلامية ولا نقول الا حسبنا الله ونعم الوكيل والحمدلله على قضائه وقدره ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

كما تحدث مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الباحة الدكتور علي بن حامد الغامدي وقال انها فاجعة وخطب عظيم برحيل هذا القائد العظيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ان وفاته خسارة للأمتين العربية والإسلامية لما يمثله من ثقل كبير حيث كان له الدور الكبير في قضايا نصرة الإسلام والمسلمين والشواهد كثيرة وليس هنا مجال لحصرها لان الخطب عظيم واليم وتعجز الكلمات.. فإنني ارفع أحر التعازي واصدق المواساة الى القيادة والأسرة المالكة والى الشعب السعودي ولا نملك الا الدعاء له بالمغفرة والحمدلله على قضائه وقدره.

الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

■ أعرب المسؤولون والمواطنون في محافظة تربة حاضرة وبادية عن عميق حزنهم وأحر تعازيهم لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بوفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله ووصف الجميع الملك فهد بأنه رجل دولة عظيم وقائد له رؤية ثاقبة.

وقالوا بأن الملك فهد بحكمته حول المملكة إلى مركز تعليمي وسياسي واقتصادي مهم في المنطقة وأسس دولة عصرية مسالمة وفق أحدث المعايير العالمية وأشار الجميع إلى أن المغفور له كان مثالاً للقائد الذي وهب حياته لرقي دولته ورخاء شعبه وأكدوا عبر الرياض إلى أن رحيله خسارة كبرى للمملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية لا يمكن تعويضها أبد وقال المواطنون والمسؤولون أن الخبر الفاجع أصابهم بالصدمة والحزن والذهول.. فقد خيمت أجواء الحزن فور سماع نبأ وفاة المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وانتقاله إلى جوار ربه راضياً مرضياً على أرجاء المحافظة حاضرة وبادية التي اكتست بالحزن والأسى على فراق قائد الأمة الملهم.

وقال مدير إدارة الدفاع المدني بتربة المقدم سفر بن عيضة الحارثي: لقد فقدت المملكة والأمتين العربية والإسلامية قائداً ملهماً وحكيماً فذاً بنى نهضة المملكة ومجدها وبالحزن والأسى نودع قائدنا الذي خدم العالم بأكمله برسالة المودة والمحبة والأخوة والصداقة ووقف إلى جانب الحق وأهله ومد يد العون للمحتاجين والفقراء في شتى بقاع الأرض إضافة لما قدمه للبلادنا الغالية من منجزاته التاريخية.

المسؤولون والمواطنون في تربة:

الملك فهد حول المملكة إلى مركز سياسي واقتصادي وأسس دولة عصرية مسالمة

مقدم سفر عويضة

عايد ناجي

عبدالله الراجحي

طريخم البقمي

محمد البدري

تغطية - مضحي النجيمي

انتاب الجميع بعد إعلان وفاة قائدنا المغفور له الملك فهد مؤسس التعليم في المملكة الذي كرس وقته وجهده لتوفير سبل العيش الكريم للمواطنين وأعطى التنمية الشاملة اهتماماً خاصاً وسعى نحو توفير كافة أشكال الدعم المطلوب للعملية التعليمية الذي شهدت في عهدة تطورها ورقيها وأعلى مراتبها العالمية كما تحققت في عهده منجزات تاريخية على المستوى السياسي والاقتصادي والتنموي والصحي شهد لها العالم اجمع إضافة لما قدمه للإنسان على هذه الأرض الطيبة من جهد وعمل نهض بالمواطن السعودي حتى تبوأ مكانة عالية متسلحاً بالعلم والمعرفة كما ارتقى بتعميم العلم ورعاية كل مواطن لينعم بالخير والأمان نسأل المولى عز وجل أن يتغمده برحمته وان يلهمنا الصبر والسلوان في فقيدنا الغالي.

ويشير رئيس مركز إمارة معشوقة عايد بن ناجي البقمي إلى أن وقع نبأ وفاة المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية رحمه الله كان علينا كالصاعقة المدوية حيث عمت مظاهر الحزن والاسى جميع مرافق المنطقة على رحيل الأب والقائد والملهم لأبناء المملكة والأمتين العربية والإسلامية. وأكد البقمي ان فقدان الملك فهد خادم الحرمين الشريفين رحمه الله بمثابة مصاب جلل على مواطني المملكة والعالم اجمع فقد كان رحمه الله وعبر سنوات طويلة منذ توليه مقاليد الحكم داعماً قوياً لمكانة المملكة كما كان داعماً أساسيا للقضايا الإنسانية والعربية والإسلامية في شتى بقاع الأرض وامتدت في عهده المساعدات الخيرية والإنسانية وشملت جميع المحتاجين والمتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب كما شهدت المشاعر المقدسة في عهدة نقلة نوعيه لم تشهدها من قبل وذلك لتوفير الراحة والطمأنينة لزوار بيت الله. وأعرب البقمي عن بالغ حزنه الشديد لهذا المصاب الجلل داعيا المولى عز وجل أن يسكن الفقيد فسيح جناته.

وفي البادية التقينا المواطن عبد الله الراجحي إن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمة الله هو الأمن والحياة الكريمة الذي نعيش بها بعد الله سبحانه وتعالى ويشير الراجحي لقد نزل علينا الخبر كالصاعقة وقال بأننا نكن للقيادة الرشيدة الحب والتقدير والولاء لما قدمته لنا على مدى السنين الماضية من دعم في جميع أمور الحياة خاصة المادية والصحية التي نحتاجها فالضمان والمساعدات الخيرية التي تقدم منه تصل إلينا في منازلنا وسط الصحراء كما أن الكوادر الطبية تأتي إلينا.

ويقول المواطن طريخم شلاح البقمي وهو يبكي لقد فقدنا الوالد الحنون والعطوف على أبناء شعبه المغفور له الملك فهد رحمه الله، معتبراً رحيل هذا القائد الفريد من نوعه والفذ صاحب النهج القويم والمفكر المنير خسارة جسيمة للمملكة العربية السعودية وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين رحمة الله نذر حياته لخدمة الناس الذين كانوا كل تفكيره حتى آخر لحظة في الأوقات الصعبة التي كان يمر بها وكان يستقبل الناس من مختلف مدن ومناطق المملكة للتعرف على مشاكلهم وهمومهم ويأمر ويوجه بحلها بشكل فوري حيث انعكس ذلك على كافة الخدمات وانتشارها في المناطق النائية ليوفر الحياة الكريمة والطمأنينة لأبناء المملكة وقال في هذه اللحظة الحزينة التي تمر بها المملكة لا نملك إلا الدعاء بالمغفرة والرحمة للملك فهد وأن يدخله فسيح جناته جزاء عمله وما قدمه لوطنه والدول العربية والإسلامية.

الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

يتقدم منسوبو فرع الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية
بأحر التعازي وصادق المواساة
لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي
الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود
وجميع أفراد الأسرة المالكة
بوفاة فقيد هذه الأمة المغفور له بإذن الله
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
راجين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته
وعظيم غفرانه وأن يسكنه فسيح جناته
﴿ إنّا لله وإنّا إليه راجعون ﴾